الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/40/336
24 May 1985
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الأربعون
البند ٨٩ من القائمة الأولية*

السنة الدولية للشباب : المشاركة والتنمية والسلم

رسالة مؤرخة في ٢٣ أيار/مايو ١٩٨٥ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لجامايكا
لدى الأمم المتحدة

على درب الاحتفال بعام ١٩٨٥ بوصفه السنة الدولية للشباب : المشاركة والتنمية والسلم ، عقد في كنغستون بجامايكا في الفترة من ٦ الى ١٠ نيسان/ابريل ١٩٨٥ ، المؤتمر الدولي للشباب الذى نوقشت فيه هذه المواضيع .

ويشرفني أن أرجو تعميم الوثيقة التي تتضمن نتائج المؤتمر ، التي تتجسد في اعلان مبادئ كنغستون : تأكيد المشاركة والتنمية والسلم في ظل الحرية ، بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٨٩ من القائمة الأولية .

(توقيع) ل . م. هـ. بارنيت
السفير
الممثل الدائم لجامايكا
لدى الأمم المتحدة

* A/40/50/Rev.1 .

Digitized by UNOG Library

المرفـــق

اعلان مبادئ كنغستون : تأكيد المشاركة والتنمية والسلم في ظل الحريـــة

مركز جامايكا للمؤتمرات
كنغستون ، جامايكا .
٦- ٩ نيسان /ابريل ١٩٨٥

Digitized by UNOG Library

رسالة من رئيس المؤتمر

عقد المؤتمر الدولي للشباب في كنغستون بجامايكا ، في الفترة من ٦ الى ٩ نيسان /ابريل ١٩٨٥ . وقد أتاح المؤتمر فرصة تاريخية للشباب من جميع أنحاء العالم كي يلتقي بغرض البحث والمناقشة . وهي " تاريخية " لأنها كانت المرة الأولى على مدى ما يزيد عن ثلاثين عاما التي يتاح فيها محفل من هذا القبيل للشباب الذين يجمع بينهم ايمان مشترك بالمبادئ الأساسية للديمقراطية . وفي الواقع ان الأمانة الدولية ، المسؤولة عن وضع الترتيبات للمؤتمر ، قد وضعت معايير بالغة التحديد لتكون أساسا لاصدار الدعوات الى مجموعات الشباب . وتضمنت هذه المعايير الالتزام بحرية الانتخابات وحرية الرأى وممارسة هاتين الحريتين داخل منظمات تلك المجموعات، وتأييد حرية الصحافة وحرية النقابات العمالية وسائر عناصر الديمقراطية في مجتمعاتها .

وقد حقق المؤتمر أهدافه ، واعتبر بوجه عام انه قد أحرز نجاحا كبيرا . فقد تناول ألف ومائة مندوب من نحو مائة بلد ، باسلوب مجد وبناء ، مواضيع السنة الدولية للشباب وهي السلم والمشاركة والتنمية ، التي تهم شباب اليوم الى حد كبير. وقد سما المندوبون فوق الخلافات السياسية ، والحواجز الثقافية واللغوية ، ومختلف الصعوبات التنفيذية ، والقيود الزمنية ، كي يصيغوا بيانا بوسع الجميع أن يفخروا به . ويرد اعلان كنغستون هذا في الصفحات التالية .

ويؤمل أن تصبح هذه الوثيقة أساسا للعمل في المستقبل - عن طريق المناقشة وعن طريق تأثيرها على السياسة الحكومية والتشريعات - وأن تساعد بذلك على تحقيق المثل العليا التي ينشدها هؤلاء الشباب .

ايرول اندرسون ، عضو البرلمان
رئيس المؤتمر الدولي للشباب

Digitized by UNOG Library

اعلان مبادئ كنغستون : تأكيد المشاركة والتنمية والسلم في ظل الحرية

١ - نحن ، ممثلو الشباب الديمقراطي المجتمعون في كنغستون بجامايكا ، قد التقينا سويا من جميع أنحاء العالم كي نجتمع ونعلن ايماننا الأساسي والثابت بالحرية . وان هذا التأكيد للحرية هو الذى يربطنا معا في قضية مشتركة حاليا ومستقبلا .

٢ - ان تنوع البلدان التي ننتمي اليها - وهو تنوع خصب بالتأكيد ، يشمل كثيرا من مراحل النمو الاقتصادى والسياسي ، والتقاليد الثقافية المميزة ، والهويات الوطنية الفريدة - هو ما ينبغي أن يكون طابع عالم تكون فيه حرية السعي الى تحقيق الأهداف الشخصية والوطنية التي نختارها ، في موضع الاعتراف بها واحترامها في آن واحد معا . وهو تنوع يمكن ، مع توفر التسامح وحسن النية ، أن يندمج ليصبح تراثا مشتركا لمن ينشدون في كل مكان سلما حقيقيا ودائما ، ويقدمون على بذل أية تضحية لتأمين ذلك السلم - عدا التضحية بالحرية ذاتها .

٣ - وليس هناك تعارض بين التنوع والوشائج المشتركة في اطار العقيدة المشتركة ... أو بين كون الأفراد أحرارا وكونهم مواطنين مسؤولين يدينون بالولاء لدول ديمقراطية . وتجربتنا هنا في المؤتمر الدولي للشباب دليل على ذلك . فقد كانت مناقشتنا مفعمة بالحيوية . وكثيرا ما خضنا غمار المناقشة الساخنة . وقد نجحنا في حل كثير من خلافاتنا ومازال هناك غيرها ينتظر الحل . بيد اننا في هذا المحفل الحر والمفتوح قد تمكنّا من صياغة روابط قوية في اطار من الايجابية المشتركة .

٤ - وهذه من ثم هي رسالة المؤتمر الدولي للشباب، والسنة الدولية للشباب ١٩٨٥ : وهي اننا نعتزم أن نناضل لتحقيق الأهداف التي تتجسد في مواضيع السنة الدولية للشباب - المشاركة والتنمية والسلم - في ظل الحرية وبالحرية وفي سبيل قضية الحرية .

٥ - وهي رسالة من الشبان والشابات موجهة بوجه خاص الى الشباب في جميع أنحاء العالم . وهي رسالة تجسد ما تجيش به صدورنا من الأمل ... والمثالية ... والطموح ... والاخلاص ... والمسؤولية ، سواء كأفراد أو كمجموعة مترابطة ، من أجل مستقبل العالم .

Digitized by UNOG Library

المشاركة

٦- ان المشاركة الكاملة في حياة المجتمع الذى ينتمي اليه الفرد هي حق يكتسبه الجميع بالمولد ، بصرف النظر عن المعتقد السياسي أو العنصر أو الجنس أو الدين أو العجز أو الأصل الاثني . وهي أيضا الأساس الجوهرى للمواطنة المسؤولة . ونحن نسلم بأن المشاركة الكاملة والفعالة أمر يصعب تحقيقه حيثما يكون الناس محرومين من الكرامة الشخصية و/أو المكانة الذاتية ، وحقوق الانسان ، والحقوق المدنية ، أو حيثما يفتقرون اليها . ومن ثم فاننا نعلن تأييدنا للبرامج والخطوات الأخرى الرامية الى حماية وتعزيز الكرامة الشخصية والجدارة الحقيقية والمكانة الذاتية لجميع الناس في جميع أنحاء العالم . ومن الأمور الأساسية في هذا الصدد المشاركة في العمليات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تؤدى الى اشاعة الديمقراطية على نطاق شامل في جميع المجتمعات .

٧- وهدفنا الرئيسي هو المشاركة التامة والمسؤولة في حياة دولنا . وبناء على ذلك فان الحق في الابداع والمشاركة في منظماتنا ذاتها ، مع ضمان القدرة على ممارسة حرية الانتماء الى الجمعيات ، هو حق غير قابل للتصرف . واذا أريد للمشاركة الكاملة أن تتحقق بالفعل ، فلابد من اشراك الشباب في جميع عمليات اتخاذ القرارات التي تؤثر عليهم . ومن المهم أيضا أن تركز جميع المؤسسات على الاحتياجات الخاصة للشباب. وهذا هو الاسلوب الوحيد الفعال الذى يكفل الاستماع حقا الى مشاكل الشباب والى تطلعاته . ويجب أن يشمل هذا جميع المجالات الرئيسية لاتخاذ القرارات ، مثل تلك التي حددها المؤتمر الدولي للشباب . وينبغي أن ننضم بصورة تامة الى ركب الحياة في مجتمعاتنا المحلية . وكي يتحقق هذا ، ينبغي أن تتوفر لنا القدرة على الابداع والمشاركة في منظماتنا ذاتها ، على أن يكون لنا الحق في الانضمام الى منظمات بديلة أو الانفصال عنها أو تشكيلها ، دون أية سيطرة خارجية أو مراقبة من الدولة . ويجب أن يكون للجميع الحق في الانخراط في اتحادات حرة وديمقراطية والحق في تشكيلها والمشاركة فيها .

٨- ونحن نعتقد أن المشاركة الكاملة تعني المشاركة البنّاءة ، لا المشاركة الفاترة أو الاجبارية . وينبغي أن نتحمل عن طيب خاطر جميع مسؤوليات المؤسسات التي نشكل جزءا منها . ونحن نؤيد حق العمال الذين يستخدمون الطريق الديمقراطي في التوقف عن العمل ، مع ايلاء الاعتبار الواجب لصالح بلدهم ولما يحتمل أن يسفر عنه ذلك من نتائج غير مواتية . واذا كنا نملك الحق في الدفاع عن آرائنا ، فلابد أن نقبل في النهاية القرارات التي تتخذها أغلبية اخواننا المواطنين في اطار العملية الديمقراطية.

٩- ان المشاركة في المجتمع تشمل الحق في الاشتراك في العملية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية - وهو حق الجميع في حرية القيد والتصويت لاختيار

../..

Digitized by UNOG Library

ممثليهم في انتخابات حرة ونزيهة . وهذا يقتضي حرية الترشيح . ونحن نعتقد أن المشاركة في العملية السياسية أمر ذو أهمية حيوية ، لأن السياسة هي الوسيلة التي يستطيع الناس عن طريقها اختيار الطريق الذى يسلكونه لتحقيق التنمية الشخصية والاجتماعية والوطنية والاقتصادية ، والسعي الى حماية حقوق الانسان الخاصة بهم وصون السلم والنظام . ونحن نؤمن بضرورة أن يتمتع الجميع ، بلا أى شكل من أشكال التمييز أو الخوف أو المحاباة ، بالحرية في المشاركة في المجتمع بغية تحسين أحوالهم في الحياة . ومن المؤكد أن المشاركة النشطة الحرة من جانب الشباب في جميع جوانب حياة مجتمعاتهم المحلية سوف تؤدى الى بناء عالم أكثر حرية وأفضل الى حد أبعد بكثير . ونحن نوجه النظر بوجه خاص الى الأضرار التي يعاني منها الشباب المعوقون ، ونحث على ايلاء اعتبار خاص لاحتياجاتهم .

١٠ - وانه أمر لا غنى عنه أن نعمل معا على اقامة نظام اقتصادى دولي مختلف يقوم على أساس التعاون المشترك بين الدول المتقدمة النمو والدول المتخلفة النمو ، وعلى أساس تكافؤ الفرص في المعاملات التجارية الدولية .

١١ - وفي اطار عملية المشاركة والتبادل هذه ، ينبغي تشجيع البلدان الأقل نموا على ممارسة حقها في أن تختار من بين الاستراتيجيات الانمائية المختلفة ما يستجيب على أفضل نحو لحقائق واقعها واحتياجاتها الوطنية وما يكون رهنا بالموافقة الوطنية الديمقراطية وينبغي فضلا عن ذلك ايلاء الاعتبار التام لآرائها في المحافل الدولية .

١٢ - وينشد المؤتمر توجيه الاهتمام الدولي الى القضايا التالية التي تهم الشباب في جميع أنحاء العالم :

'١' عدم اعتراف كثير من البلدان بأن من الأمور الحاسمة لتحقيق المشاركة وأن من الشروط المسبقة للعملية الديمقراطية بأسرها ، حرية الاعراب عن وجهات النظر ونشر الرأى وعرضه بطريقة سلمية ؛

'٢' عدم التقيد بالعناصر الأساسية للتمثيل الديمقراطي ، وهي :

(أ) الاقتراع العام

(ب) حرية الترشيح

(ج) الاقتراع السرى

(د) توفر نظام يشجع ويضمن المشاركة التامة للآراء داخل المجتمع

(هـ) نظم التصويت القائمة على التكافؤ والعدالة .

١٣ - ونحن ندين النظم الشمولية والاستبدادية أيا كان اتجاهها لمعارضتها لمفهوم المشاركة ؛ ونرفض أيضا ممارسات التعصب السياسي والاجتماعي واللغوى والديني ، مع التركيز بصورة خاصة على العنصرية بأى صورة تمارس بها في أى مكان .

../..

Digitized by UNOG Library

التنميـــة

١٤- اننا نفهم من كلمة " التنمية " انها تعني النمو والتقدم في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدينية والثقافية وغيرها من الشؤون الانسانية . ونحن نؤكـــد أن التنمية تكون منقوصة اذا لم تشمل ايلاء الاعتبار التام لاحتياجات الفرد . ونحن نؤيد ايجاد الفرص للنمو ، وازالة العقبات الماثلة أمام التنمية . ونحن نحبذ اقامة العلاقـات الاقتصادية بين الدول لأن ذلك يمكن أن يساعد على القضاء على التفاوت الاجتماعـــي والاقتصادى في العالم .

ان شباب العالم لمتضامنون في مطالبتهم باقامة العدل ، وهو ما يقتضـــي أن تكون التنمية العامة قائمة على أساس حق كل بلد في أن يختار بأسلوب ديمقراطي النظـام الاقتصادى والاجتماعي الذى يعتقد أنه متلائم على أفضل وجه مع تنميته . وسوف تتركـــز هذه التنمية المتكاملة على الموارد الوطنية والأقاليمية . وكل بلد له الحق في السيـــادة الدائمة على موارده الطبيعية .

ووفقا لمبادئ حق تقرير المصير الاقتصادى والاجتماعي ، يجب أن تتاح الفرصة للبلدان النامية لمراقبة معالجة منتجاتها ومراقبة استغلالها تجاريا وتوزيعـها . ويمكـــن تثبيت أسعار هذه المنتجات عن طريق اتخاذ تدابير يجرى التفاوض عليها بين الشركـاء التجاريين . وينبغي توسيع وتحسين اتفاقات التجارة بين البلدان النامية والبلـــدان المتقدمة النمو للمساعدة على ترويج الصادرات من منتجات البلدان النامية الى البلـدان المتقدمة النمو . وعلاوة على ذلك ، فان النضال ضد تبديد الموارد الطبيعية ، مـــن الأرض والبحر ، سوف يبدأ في الجنوب وفي الشمال وينبغي أن يسوده الحرص على منـــع المزيد من تدهور الخصائص البيئية للحياة في عالمنا .

١٥- ونحن نعتقد أيضا أن الموارد الطبيعية الموجودة خارج نطاق السيطـــــرة الاقليمية لكل بلد على حدة تعد ملكا مشتركا للانسانية بأسرها وتشكل جزءا من التراث المشترك لنمو البشرية جمعاء .

١٦- ولتحقيق المشاركة على نحو فعال في مجتمعاتنا ، يجب أولا أن نحقق تنميـــة جميع الأشخاص بصرف النظر عن العنصر أو الجنس أو الدين أو العجز أو الخلفية الاثنية . ولكي ننمي مواهبنا الفردية ، يجب أن تتاح لنا امكانية الوصول الى المصادر المختلفـــة للمعلومات ، وأن نستقي المعرفة من وجهات نظر متنوعة ، واننا لنناصر الأسرة بوصفهـــا الوحدة الأساسية للمجتمع .

١٧- نعتقد أن العلم يجب أن يكون في متناول الجميع دون النظر الى ثروة الفرد .

ونعتقد ، بالاضافة الى ذلك ، أن توفير التعليم العالي لمن يبدون رغبة فـــي مواصلة تعليمهم أمر حيوى للتقدم والتجديد في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعيـــة .

Digitized by UNOG Library

ونطالب بالتعاون الدولي في توفير هذا النوع من التعليم . وندعو جميع الحكومات في شتى أنحاء العالم الى القضاء على الأمية تماما . ونعتقد أن التعليم السياسي ، الرسمي وغير الرسمي ، دون فرض أى أيديولوجية أو فكرة سياسية معينة ، عنصر حيوى في التنمية الشخصية والاجتماعية .

وعلاوة على ذلك ، يجب أن تتاح لنا فرصة التعليم ، والسفر بحرية (بما في ذلك الحق في الهجرة الحرة) ، واختبار الثقافات والتقاليد الأخرى ، وأن نكون أحرارا في ممارسة قيمنا ومبادئنا الدينية الفردية .

ونحن نؤمن بتعليم متكامل تعددى يكون نقديا وديمقراطيا وعلميا وقائما على المشاركة ويوفر للطلبة الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية بشكل حر .

١٨ — ان حق التنمية الشخصية والاجتماعية حق طبيعي غير قابل للتصرف بالنسبة لكل فرد ، ولكن لا يمكن بلوغه بدون الحرية الأساسية ـ حرية الهجرة . ونحن ندين تلك الممارسات التي تقوم بها الأنظمة الاستبدادية حيث تحول دون سعي الأفراد وراء التنمية الكاملة . ونعتقد أن حرية الهجرة ، بما في ذلك حق انضمام كل شخص الى قومه ، يجب أن تكون هي الممارسة المتبعة في كل المجتمعات التي تسعى للتنمية الصادقة الحقيقية .

وبالاضافة الى ذلك ، يجب أن تشمل تنمية الفرد حق الأفراد في دراسة تاريخهم وتعلم ما يرغبون فيه من لغات وممارسة الدين الذى يختارونه .

١٩ — ونعتقد أن جميع الدول والشعوب يجب أن تصل الى التكنولوجيا الحديثة من أجل التنمية السلمية وأن نشاطر في الفوائد التي تأتي بها ، بما في ذلك الانجازات الصحية والعلمية والتقدم مستقبلا في هذين المجالين .

ونعتقد أيضا ، مع ذلك ، أن التكنولوجيا الحديثة ، في حد ذاتها وفيما يتعلق بها ، لا تشكل تقدما بالضرورة ، وأن استخدامها وادخالها لا ينبغي أن يتما الا بعد اجراء تشاور معقول مع من يقعون في دائرة تأثيرها وبعد النظر في نتائجها الشاملة . وبهذه الطريقة ، يمكن بالفعل تقاسم ما تقدمه التكنولوجيا الحديثة من فوائد .

ومن الضرورى أن تكون هناك حواجز اخلاقية في مجال التنمية العلمية . ونهيب بالمجتمع العلمي وبجميع الدول أن تنقل التنمية العلمية والتكنولوجية في اطار مبادئ احترام حقوق الانسان على النحو المبين في ميثاق الأمم المتحدة .

٢٠ — ونطالب الدول الحائزة على هذه التكنولوجيات أن تسهل نقلها الى البلدان النامية وفقا لاحتياجاتها . وينبغي أن يكون نقل هذه التكنولوجيات السلمية مستندا الى الاحترام المتبادل وليس على حساب الكبرياء القومي للبلد أو تراثه الثقافي أو تقرير مصيره . ويجب مع ذلك احترام معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية احتراما تاما .

Digitized by UNOG Library

٢١ - والشباب الممثلون هنا ملتزمون بكفالة تعاون كل دولة من دولنا لتحقيق القضاء على المجاعات وسوء التغذية والجهل والفقر والأمية والمرض . وفي نفس الوقت نطلب الى البلدان النامية أن تضمن تقديم هذه المعونة على نحو يتسم بالمسؤولية لمساعدة المحتاجين وألا يساء استخدامها لأغراض سياسية و/أو عسكرية .

٢٢ - وفي مجال التنمية الوطنية ، نرفض ، من ناحية ، المفهوم المتطرف ، الذى يخضع الفرد لعبادة المادة ، ويعتبر الملكية الخاصة للأموال حقا مطلقا دون قيود ودون التزامات اجتماعية ، ويرى أن الربح هو القوة الدافعة الوحيدة وراء التنمية الاقتصادية ، ويولّد خلافات لا يمكن تحمّلها ، ويشجع على التبعية والاستغلال . ونرفض أيضا ، من ناحية أخرى ، المفهوم المتطرف ، الذى يدعي انه منبثق عن الانسانية الثورية ، ولكنه يؤدى في الواقع الى اخضاع الفرد والمجتمع للدولة ، ويحصر الدينامية الاجتماعية في دائرة منطق الصراع الطبقي ويحد من حقوق الفرد والمجتمع .

٢٣ - ونحن ننادى بأولوية الفرد والارتباطات الطوعية في العوامل الاقتصادية والاجتماعية ، وتوجيه الاستهلاك والانتاج لصالح المجتمع ، والتوزيع العادل للدخل والضرائب ، والتحول المتكامل والسلمي للهياكل الاقتصادية والاجتماعية المجحفة ، بوصفها وسائل لمواجهة الجوع والفقر والحدية والبطالة وحكم القلة . ولا يمكن بناء مجتمع عادل يستهدف الصالح العام لشعوبنا الا عن هذا الطريق .

٢٤ - وينبغي للاعتبارات الانسانية أن تدخل الاحساس بالمسؤولية في النشاط الاقتصادى ، وأن تهاجم ، عن طريق التعليم والتدريب ، شرور الاكتظاظ السكاني والفقر والجهل والأمية والبطالة والتمييز بجميع أشكالها ، مما يسبب تخلف السكان في مجتمعاتهم.

ونؤيد تلك المجتمعات التي تعطي الأفراد والجماعات حق حيازة الأموال وفرصة المشاركة في العمل المنتج وعوائده .

ونشجب ما يوجد بمختلف البلدان من أوجه نقص في أحكام تشريعات حماية صغار العمال ، وأولئك الذين يحاولون تقويض التشريع القائم .

ويجب أن ندرك العواقب الاجتماعية والسياسية التي تترتب على ارتفاع درجة البطالة بين الشباب .

ونهيب بجميع بلدان العالم أن تشجع الأخذ بالعمالة الكاملة والتدريب المهني واستمرارية سياسة تعليم الشباب وتوفير حماية كافية ضد التمييز بسبب السن ، وذلك لمعالجة ما نشعر به من قلق خاص ازاء فرص العمل المتاحة أمام الشباب .

وينبغي أن تتضمن التنمية الاجتماعية توجيه الاهتمام للقضاء على الرذائل التي تحيط بعقول الشباب وتبعدهم عن عملية التنمية - مثل رذيلتي ارتكاب الجنح وسوء استعمال العقاقير . ونحث حكومات العالم أجمع ، بالاضافة الى منظمات الشباب، على

Digitized by UNOG Library

أن تكثف جهودها المبذولة في ميدان الكفاح ضد استهلاك العقاقير وسوء استخدامها والمتاجرة فيها . ونؤمن بأن جميع هذه الحالات تشكل قيدا على تنمية الشباب وان من الواجب اعطاء الأولوية للقضاء عليها .

ونعلن أن السداد الاجبارى للديون الخارجية من جانب البلدان الفقيرة للدول الصناعية يشكل حائلا في سبيل تنمية بلدان العالم الأشد فقرا ، ونطالب بوضع شروط مناسبة لاعادة التمويل لا تؤثر بشكل معاكس على الهياكل الاجتماعية ـ الاقتصادية بهذه البلدان الأشد فقرا .

وعلى أى حال ، ووفقا للمذكور أعلاه ، يجب أن تراعي هذه الشروط الجديدة الأحوال السياسية والاقتصادية مع اعطاء امتيازات للبلدان التي لا تخضع لحكم استبدادى .

٢٥ — ويشجع مؤتمر الشباب الدولي جميع البلدان المتقدمة النمو ، في الشرق والغرب ، على زيادة المساعدة الحكومية وغير الحكومية المقدمة الى الدول في العالم النامي . وفي هذا الصدد ، يجب زيادة المساعدة بوصفها نسبة مئوية من الناتج القومي الاجمالي ، كما يجب التشديد على الاحتياجات الأساسية مثل الغذاء والمسكن والتعليم والصحة . ونشجب مرة أخرى استخدام المعونة لأغراض سياسية .

٢٦ — ونؤمن بأن التنمية الايجابية يجب أن تقوم في كل مجال من مجالات النشاط البشرى ، وبأن حصيلة التعبير البشرى ، عن طريق المشاركة والتنمية ، ستؤدى الى ايجاد الأشخاص والمجموعات والدول التي تتمتع بالحرية والازدهار والسلم .

السلم

٢٧ — ان السلم الحقيقي الدائم متأصل في اعادة تأكيد والدفاع عن الحرية والعدالة الاجتماعية والمشاركة الجماهيرية في المؤسسات الحرة والديمقراطية ، والقضاء على التمييز بجميع أشكاله . ويعني السلم التفاهم بين الشعوب والأمم والاستعداد لحل الخلافات في جو يسوده روح الجماعة والمشاركة . ولا يمكن ضمان السلم في الوقت الراهن الا اذا كانت المجتمعات الديمقراطية في العالم بأسره مستعدة لدفع ثمن ردع العدوان . الا أنه ينبغي أن ننمي ، في الأجل الطويل ، طرقا بديلة لتحقيق السلم الدائم في جميع أنحاء العالم .

٢٨ — واذا أردنا أن نتكلم عن السلم ، ينبغي أن نعيد النظر بوعي تام في كل ما كتب عن هذا الموضوع ، وسندرك ، بعد ذلك ، ان هذا اللفظ خضع لسوء الاستعمال والتلاعب من جانب القطاعات التي تستخدمه أداة أو قناعا لابقاء أو ادخال نظم حكم تتسم بطابع شمولي ، وتسودها اتجاهات ايديولوجية غريبة على طباع شعوبنا . وليس

Digitized by UNOG Library

السلم مجرد غياب الحرب ، بل هو الوئام الاجتماعي ، واحترام حقوق الانسان ، والحرية الحقيقية دون فرض الاتجاهات التي تحط من كرامة الشعوب .

٢٩- ان وجود ترسانات الأسلحة النووية ، وفي المقام الأول تلك الترسانات التي لا تخضع لمعاهدات دولية لعدم انتشار الأسلحة النووية ، يعرض السلم والحرية وبقاء جيلنا ذاته للخطر .

٣٠- اننا نشيد بتحديد الأسلحة الثنائي والقابل للتحقق . ان الاتفاقات القائمة على الآمال الكاذبة أو التي يتعذر رصدها قد تزيد من أوجه التوتر وتوجد حوافز لاستعمال القوة . وهذه الاتفاقات ينبغي تنفيذها ورصدها والتحقق منها لتجنب التوتر واستعمال القوة بسبب عدم الامتثال .

٣١- وندين انتاج وتخزين ومواصلة تطوير واستعمال الأسلحة الكيميائية والبيولوجية التي حظرت المعاهدات الدولية استخدامها ، اذ انها تشكل تهديدا لشعوب العالم. ونتوقع فرض جزاءات شديدة لضمان التقيد بهذه المعاهدات واحترامها .

٣٢- ونمنح تعليم الشباب أعلى أولوية ، في المحاولات التي نبذلها لتحقيق سلم دائم في ظل الحرية . ويشمل التعليم من أجل السلم نشر القيم الحرة والديمقراطية ، مثل التسامح والقدرة على انتقاد ومحاربة التحيز والقهر في كل مكان .

٣٣- ان التزامنا بالسلم يدفعنا الى ادانة جميع النظم الدكتاتورية الشمولية ، سواء كانت تنتمي الى اليمين أو الى اليسار، أو أى نظام آخر ينكر الحرية وينتهك حقوق الانسان ، والى الاعتراف كذلك بحق تلك الشعوب المقهورة في مقاومة الاستغلال والاستبداد والعدوان والاحتلال الخارجيين ، والدفاع عن هويتها الذاتية .

ان ذلك يعني الاعتراف بحق الشعوب في مقاومة الحكومات غير الشرعية . وما نعتبرها حكومات شرعية هي الحكومات المنتخبة وفقا لاجراءات ديمقراطية عن طريق الانتخابات الحرة على أساس الاقتراع العام وسرية التصويت ، والتي تضمن التعدد السياسي ، وحرية التعبير ، والفصل بين الدولة والجيش والحزب السياسي في جميع الأوقات . لذلك ندين الحركات الهدامة التي تحاول ابادة الحكومات الديمقراطية المكونة بشكل شرعي .

وندين كذلك التخصيص غير المتناسب للموارد الاقتصادية في دولنا لنفقات عسكرية لا ضرورة لها من أجل الدفاع المشروع عن هذه الدول والدفاع المشروع عن حلفائها الديمقراطيين .

٣٤- ومن أشد عمليات خرق السلم خطرا ، من حيث التأثر الشخصي ، الارهاب بجميع أشكاله . وأبشعها الارهاب الصادر عن الدولة . ان عمليات الهجوم العنيف التي ترتكب ضد المواطنين لا يمكن تبريرها . وثمة أولويات قليلة تفوق أولوية فرض جزاءات جماعية قوية ضد المجموعات والحكومات التي تقدم التدريب والمعدات والمأوى والدعم لهذه الممارسات سواء كانت هذه المجموعات والحكومات تنتمي الى اليمين أو الى اليسار.

Digitized by UNOG Library

٣٥- ونعلم أيضا أن الحروب الاقليمية تهدد السلم العالمي ، ونتطلع الى الأمم المتحدة والمنظمات الاقليمية لبذل جهود أكثر فعالية في سبيل حفظ السلم .

٣٦- ختاما ، ينبغي تحقيق السلم عن طريق المفاوضات المباشرة ، وسياسة تتسم بالتقارب الحقيقي والمناقشات الحرة والمباشرة بين الأطراف ، والاعتراف بأن السلم الحقيقي يعني ضمنا التقيد التام بحقوق الانسان والشعوب .

ان هذا المبدأ ينطوى على الاعتراف المتبادل بالحدود القانونية المشتركة من قبل جميع الأطراف المشتركة في الحدود .

ان الكفاح من أجل التحرير واجب على الجميع .

السنة الدولية للشباب وما بعدها

٣٧- نحن الشباب من جميع أنحاء العالم ، نؤمن أن الحرية ينبغي أن تكون أساسا للوجود ؛ حرية تكوين الجمعيات وحرية التعبير والعبادة والتنقل ، وحرية تدفق المعلومات والأفكار . ولا يمكن دوام المشاركة والتنمية والسلم بغير هذه الحريات .

٣٨- ان انشاء آليات تعمل على تنفيذ الأماني الواردة في هذه الوثيقة هو التحدى الذى يواجه المشتركين في هذا المؤتمر وفي المؤتمرات المقبلة .

٣٩- ينبغي أن نكون سفراء ننقل هذه الرسالة بالمعنى الحرفي المتمثل في حمل هذه القيم عبر الحدود الاقليمية . وينبغي ، لذلك ، تشجيع برامج التبادل ، كيما يستطيع الشباب اكتشاف مصالحنا المتبادلة وروابطنا المشتركة بحرية .

٤٠- ندعو جميع الدول الى فتح حدودها وموجاتها الجوية للتدفق الحر للمعلومات والأفكار ، حتى لا تقع شعوبها فريسة المخاوف والأفكار الخاطئة ، وتصبح مدركة تماما لأحلامها وأمانيها المشتركة - الانسانية التي تجمع بينها .

٤١- نعترف انه ، مع وجود عدد كبير من الخلافات الشخصية والثقافية والوطنية ، فان الذى يجمعنا - وهو حرية مواصلة السعي نحو تعزيز مبادئنا - أهم كثيرا من أى قضية صغيرة قد تعترض سبيل الوحدة .

٤٢- نأذن للأمانة الدولية ، المنتخبة ديمقراطيا ، ولجنة التنظيم الوطنية لجامايكا، والشباب الحر في كل مكان ، بتقديم هذا الاعلان الى الهيئات الوطنية والدولية المعنية ، وبحث امكانيات المؤسسات الاقليمية والدولية في تعزيز روابط التضامن التي اقيمت في منطقة البحر الكاريبي في ربيع عام ١٩٨٥ .

٤٣- وينبغي مواصلة العمل الذى بدأ بفعالية كبيرة في جامايكا عن طريق خلق عملية ديمقراطية تستند الى قاعدة عريضة ، وتتسم بالتوازن الجغرافي بين المجموعات المجتمعية والعناصر الرئيسية في المنظور السياسي الديمقراطي، باعتبارها الأساس الذى تقوم عليه الأنشطة الدولية في المستقبل .

Digitized by UNOG Library